رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تكثيف الجهود من أجل ضمان عودة آمنة ومستقرة للنازحين

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الإثنين، على ضرورة تكثيف الجهود من أجل ضمان عودة آمنة ومستقرة للنازحين.

وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية في بيان- تلقته وكالة"المطلع"- أنه "في إطار مشاركة رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP29، استقبل الرئيس، اليوم الإثنين، 11 تشرين الثاني 2024 في مقر إقامته بباكو، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP آخيم شتاينر، وحضر اللقاء وزير الصحة صالح الحسناوي ومستشار رئيس الوزراء لشؤون البيئة والتغيرات المناخية علي اللامي".

وأضاف، أنه "تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الشراكة بين العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبما يطور السياسات العامة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى حرص العراق على تنفيذ المشاريع التنموية التي تستهدف جذب الاستثمارات الأجنبية وخلق فرص عمل جديدة فضلا عن تفعيل القطاع الخاص ودعمه وزيادة دوره في عملية التنمية".

وشدد الرئيس- بحسب البيان- على "ضرورة تكثيف الجهود من أجل إنهاء ملف النازحين ومعاناتهم في سنجار والعمل على ضمان عودة آمنة ومستقرة إلى منازلهم مع توفير الخدمات الأساسية".

وأوضح، أن "تحقيق ذلك يكون عبر تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجهات الحكومية والمنظمات الأممية المعنية بالنازحين"، مشيراً إلى، "التلكؤ الواضح في آليات عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (Habitat-UN) وضرورة معالجته".

وأكد الرئيس، "أهمية اضطلاع الأمم المتحدة بدورها من خلال أجهزتها المختلفة؛ لتخفيف وطأة المأساة الإنسانية التي يعاني منها الشعبان الفلسطيني واللبناني نتيجة الاعتداءات الممنهجة التي يتعرضون لها".

وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، أنه "تناول الاجتماع ما ستجري مناقشته في اجتماعات COP29 والمخرجات المتوقعة، وأهمية تقارب الرؤى والتوصل إلى اتفاقات تفضي إلى تعاون مثمر في مجال مقاومة التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على العالم".

من جانبه، أعرب شتاينر عن "شكره وتقديره لرئيس الجمهورية"، مؤكداً، "حرص الأمم المتحدة بكل مفاصلها بما فيها برنامج UNDP على تعزيز فرص تحقيق التنمية المستدامة كاملة وبما يرسخ الاستقرار في المجالات كافة".